



استشهاد مائتي شخص بنيران كتائب الأسد. واستrikes في محيط مطار المزة العسكري في العاصمة دمشق وفي منطقة داريا في ريف دمشق. وكتائب الأسد تقتحم مشفى الحراك في درعا وتختطف جرحى وتنهب محتويات المشفى، في حين قات عناصر من أمن الأسد والشبيحة بحملة اعتقالات ونهب وحرق للمنازل. (2)

النشاط الميداني :

خروج مظاهرات مسائية عديدة في مناطق مختلفة من سوريا ، منها في ريف دمشق في ببرود وعربين ودوما وحرستا ، وفي ريف دير الزور ببلدة القورية ، حيث ندد المظاهرون بعمليات القتل والإعدامات التي ترتكبها قوات النظام في حق المدنيين. (1)

النشاط العسكري:

- كتائب الأسد تقتحم مدينة داريا بريف دمشق وتداهم منازلها، وذلك بعد هجوم بالمدفعية وطائرات الهليكوبتر على مدى 48 ساعة، مما أسفر عن استشهاد 25 شخصاً وإصابة 200. (3)

- اشتباكات عنيفة في محيط مدينة داريا بريف دمشق بين الجيش الحر وكتائب الأسد التي تحاول اقتحام المدينة من جهة بساتين المزة. وتعرّض المدينة للقصف من دبابات منتشرة على حواجز عدّة محيطة بالمدينة، مما أسفر عن استشهاد أربعة أطفال ووالدتهم الذين كانوا قد نزحوا من بلدة معضمية الشام المجاورة. (4)

- لقطات على موقع يوتيوب على الإنترنت تظهر جنازة في داريا لأم وخمسة أطفال من عائلة الشيخ. ونشطاء يقولون إنّ الضحايا استشهدوا بنيران قصف كتائب الأسد في البلدة بعد أن فروا من الحملة العسكرية على ضاحية المعضمية بدمشق

هذا الأسبوع. (3)

- اندلاع اشتباكات عنيفة في الساعات الأولى من صباح الخميس بين الجيش الحر وكتائب الأسد، في محيط مطار المزة العسكري بالعاصمة دمشق، وفي حي الحجر الأسود فيها أيضاً. وتعرض حي العسالي المجاور للقصف. (2) (4)
- الجيش السوري الحر يهاجم حاجزاً لكتائب الأسد في حي القدم على طريق دمشق درعاً، موقعاً ما لا يقلّ عن عشرة عناصر من كتائب الأسد بين قتيل وجريح. (2) (4)
- كتائب الأسد تتصف حيّ دمر في جنوب غرب دمشق بالمدفعية الثقيلة من الديريج وجبل قاسيون. وتواصل حملة المداهمات والاعتقالات في حي كفر سوسة حيث استشهد الأربعاء 25 شخصاً. (1) (2) (4)
- صور بثّها ناشطون على الإنترنت تظهر جثث خمسة شبان محملة في شاحنة صغيرة في حي التضامن الدمشقي. وناشطون يقولون إنّ العثور عليها صباح الخميس، مشيرين إلى أنّ هؤلاء أعدموا على يد كتائب الأسد، التي تقوم بعمليات تصفية وإعدامات ميدانية. (2) (4)
- ناشطون يقولون إنّ كتائب الأسد تضاعف على نحو مقلق من عمليات الإعدام الميداني في أحياط دمشق وريفها. ففي المعضمية وحدها استشهد 86 شخصاً منذ يوم الاثنين نصفهم أعدموا وهم مكبّلو الأيدي. بينما أعدم الأربعاء 46 شخصاً في حي القابون. ويرى الناشطون أنّ الهدف من ذلك هو ترويع السوريين وصرفهم عن مساندة الثورة. (1) (2) (4)
- عمر القابوني، عضو لجان التنسيق المحلية يفيد من حي القابون أنّ الوضع في الحيّ "هادئ نسبياً اليوم (الخميس) بعد محاولة اقتحام قام بها القوات النظامية أمس (الأربعاء)". موضحاً أنّ حدة المعارك في دمشق ارتفعت "لأنّ الجيش النظامي استشعر ازدياد قوّة الجيش الحر في العاصمة ويريد إنهاء هذا التواجد هذه الأيام وبشتى الوسائل". (4)
- كتائب الأسد تتصف بالمرحوميات والمدفعية مزارع رنكوس بريف دمشق، وسط اشتباكات بينها وبين الجيش الحر. (2)
- استشهاد عشرة مدنيين على الأقلّ وإصابة العشرات أمس الخميس جراء قصف كتائب الأسد المتواصل على مدينة حلب. واستمرار الغارات الجوية العنيفة والمكثفة على جميع المناطق "المحرّرة" في المدينة. ومصادر تؤكّد إسقاط مروحية لكتائب الأسد بحـي جسر النيرب في حلب. (1) (2)
- كتائب الأسد تتصف أحياط بستان القصر وسليمان الحلبي والشعار والهالك ومناطق في حي صلاح الدين في مدينة حلب، وسط اشتباكات مع الجيش الحر في حـي بستان القصر وسليمان الحلبي. (4)
- اشتداد المعارك بين الجيش الحر وكتائب الأسد في أحياط "قسطل الحرامي" و"باب الحديد" و"سبع بحرات". حيث تصدّت قوّات الجيش الحر لهجوم لكتائب الأسد من ناحية قسطل حرامي، واستطاعوا تدمير آلities تابعتين لها. وتواصل الاشتباكات العنيفة منذ أمس في حـي بساتين عسال بمنطقة المرجة ومنطقة الإذاعة وطريق الباب في حلب. (2)
- الجيش الحر يهاجم "طلة البنك" بالقرب من السبع بحرات مساء الخميس تزامناً مع هجوم آخر من ناحية حـي "باب النصر"، واستهدفت العملية العناصر المتمردة بالقرب من فندق الشيراتون في حـي بـاب الفرج، مما دعا الطيران الحربي والمروحي لقصف المنطقة لمنع تقدّم الثوار. (2)
- أهالي حلب يتحذّّون عن استخدام كتائب الأسد في عمليات القصف أمس الخميس "قناابل انشطارية" لأول مـرة. حيث لاحظوا تحول القذيفة الواحدة إلى عـدة قذائف. (1) (2)
- العثور على 15 جثة لأشخاص أعدموا ميدانياً في حـي صلاح الدين بـحلـب. (2)
- علاء الدين يوسف، عضو اللجنة الإعلامية في حـلب يطالب بفرض حظر جوي على نظام الأسد لحماية المدنيين الذين ترتكب بحقهم "المذابح"، أو تزويد الجيش السوري الحر بمضادات لصـد القصف الجوي المتواصل. (2)
- علاء الدين يوسف يقول إنّ تحذيرات الرئيس الأميركي باراك أوباما لنظام الأسد بشأن الأسلحة الكيماوية فتحت المجال

استخدام مختلف أنواع الأسلحة ضد الشعب الأعزل. مطالباً بفرض حظر جوي "فوري" على نظام الأسد لحماية المدنيين الذين ترتكب بحقهم المجازر. (2)

- سقوط عشرات من الجرحى، وتهدم عدّة منازل جراء قصف مدفعية كتائب الأسد على معرة النعمان في إدلب. (2)

- سقوط عشرات الشهداء والجرحى في صفوف المقاتلين من الثوار والمدنيين إثر القصف الذي تتعرض له مدينة أريحا بمحافظة إدلب، والتي تدور فيها اشتباكات بين كتائب الأسد والجيش الحر. وسقوط عشرات الجرحى بعضهم بحالة خطيرة إثر قصف كتائب الأسد بلدة معرة مصرin. (1) (4)

- كتائب الأسد تقصف بطائرات الـ"ميج" بلدات عدّة في ريفي حماة وإدلب. مخلفة عشرات الشهداء والجرحى. في حين سقط في بلدة قسطون أكثر من ثلاثين شخصاً بين شهيد وجريح. (2)

- سقوط عددٍ من الشهداء في محافظة درعا بهجمات لكتائب الأسد التي تواصل حملتها العسكرية على مدينة الحراك. (2)

- ضابط برتبة مقدم في قوات حرس الحدود العراقية يقول إنّ "طائرة حربية سورية اخترقت الأجواء العراقية في منطقة حسيبة (الحدودية) عند الساعة الثامنة صباح اليوم (الخميس) بالتوقيت المحلي". مضيفاً أنّ "الطائرة التي استمرّ وجودها نحو 15 دقيقة، قامت بقصف منطقة البوكمال السورية، عند الحدود مع العراق، لأكثر من مرّة انطلاقاً من الأجواء العراقية". (4) (2)

- مصادر بالجيش العراقي تقول إنّ مهمّة الطائرة كانت تعقب مقاتلي الجيش السوري الحر بمنطقة البوكمال على خلفية المعارك التي تدور هناك بين الطرفين. (2) (4)

- مصادر روسية تؤكد وأخرى تنفي مقتل ابن القائد الشيشاني روسلان غيلايف في سوريا الذي يعد من أشد القادة الشيشانيين بأسا في مقاومة الروس (1)

الأوضاع الداخلية:

- عدد المستشفيات المحرّرة في مدينة حلب وصل إلى خمس مستشفيات. إلا أنها تعاني من نقص كبير في الكادر الطبي الذي بات غير قادر على استيعاب الإصابات المتزايدة يومياً على إثر القتال المتواصل، وتصعيد كتائب الأسد للقصف الجوي من الطيران الحربي والمروحي والدبابات. (2)

- المستشفيات في حلب تعاني من نقص حادٍ في المستلزمات الطبية بكلّة أشكالها، وخصوصاً الأكسجين، ولا تصل إليها الكميات الكافية، وفق ما أفادت به مصادر طبّية في مستشفى الشفاء. (1) (2)

- المرصد السوري لحقوق الإنسان يقول إنّ 24495 شخصاً قتلوا في سوريا منذ بدء الثورة ضدّ نظام بشار الأسد في منتصف آذار/مارس 2011. (4)

- مصادر أمنية تركية تقول إنّ "ما يقرب من 923 لاجئاً سورياً جديداً وصلوا إلى الأراضي التركية خلال الساعات الأخيرة الماضية" مشيرة إلى من بينهم 13 ضابطاً بينهم ثلاثة عمداء وأربعة مقدمين ونقيبان وعدد من المجندين المنشقين (1)

الحراك السياسي:

- ناصر الحريري، النائب السوري المنشق يصل إلى الأردن بعد تمكّنه من الإفلات من الإقامة الجبرية التي فرضت عليه بعد خروجه من المعقل. (2)

- هيثم المالح، رئيس مجلس أمناء الثورة السورية يعلن عن قرب التوصل إلى إعلان مرشحي الحكومة الانتقالية ، مضيفاً أن اجتماعاً للمعارضة سيعقد قريباً لإعلان نتائج المشاورات حول تشكيل الحكومة والتي تواافق حولها الجميع، بما في ذلك تركيبتها ومهامها. (1)

- المالح يقول إنه التقى في إسطنبول الدكتور برهان غليون، الرئيس السابق للمجلس الوطني السوري، وتحدثاً عن عدة

م الموضوعات سيتم مناقشتها في مؤتمر للمعارضة، بما في ذلك الأسماء المرشحة للحكومة الانتقالية ، مضيفة أنهم انتهوا إلى توافق حول كيفية تشكيل الحكومة وتركيبتها ودورها ومهامها، بحيث تكون حكومة تكنوقراط بعيدة عن التجاذبات الحزبية ومدتها عام واحد يجري بعدها انتخابات. وأنها على مسافة متساوية مع جميع التيارات السياسية.(1)

- عماد الدين الخطيب، الأمين العام لحزب التضامن في سوريا يعلن دعمه للثورة السورية. ويدعو نظام الأسد إلى ترك السلطة، والحفاظ على مقدرات الوطن تلبية للمطالب الشعبية. (2)

- رندا قسيس، المعارضة العلمانية، والعضو السابق في المجلس الوطني السوري تقول إن بشار الأسد لن يسقط إلا عندما تقفز الأقلية العلوية الحاكمة من السفينة". زاعمة أنها طردت من المجلس الوطني بعد أن عبرت عن مخاوفها من "هيمنة الإسلاميين". متهمة المجلس بتجاهل ما أسمته بـ"صعود السلفيين ومقاتلي القاعدة" في سوريا، وأنه ليس لديه اتصالات تذكر مع العلويين ولا استراتيجية لإقناعهم بتغيير مواقفهم. (3)

المواقف والتحركات السياسية:

نظام الأسد:

- فيصل المقداد، نائب وزير الخارجية بحكومة الأسد يزعم أن سلطات الأسد ستتعاون مع الأخضر الإبراهيمي، الموفد الأممي الجديد إلى سوريا، متوقعاً أن يعمل الأخير على "عقد حوار وطني" سوري "في أسرع وقت". (4)

- فيصل المقداد يعرب عن "أسفه" لمقتل الصحافية اليابانية ميكا ياماموتو في مدينة حلب. معتبراً أن تحويل نظام الأسد مسؤولية وفاة الصحافيين الذين يدخلونها بطريقة غير مشروعة أمراً "غير مسؤول". (4)

العربية:

- العراق يغلق أول أمس الأربعاء حدوده مع سوريا من جهة معبر القائم الحدودي بقطع خرسانية. وينصب كاميرات مراقبة ليلية وكاشفات ضوئية تحسباً لأي طارئ. (1) (2)

- مصدر أمني لبناني يذكر أن "الهدوء الحذر يسود منطقتى باب التبانة وجبل محسن، بالرغم من بعض عمليات القنص التي شهدتها مناطق الاشتباكات". والاشتباكات بين المسلحين الموالين والمعارضين لنظام الأسد تسفر عن سقوط قتيلين وعدد من الجرحى الخميس. وقد لقي 13 شخصاً على الأقل حتفهم وأصيب أكثر من مائة في القتال هذا الأسبوع. (1) (2)

- مروان شربل ، وزير الداخلية اللبناني يعرب عن أمله في أن " يصل ملف المخطوفين اللبنانيين في سوريا إلى خواتيمه قريباً " موضحاً أن "الموضوع رهن المتابعة لحظة بلحظة، ونحن نقوم بكل ما يلزم لحله " (1)

المواقف السياسية الدولية:

- مسؤولون أتراك وأميركيون، بينهم رجال استخبارات ومسؤولون عسكريون ودبلوماسيون، يبدؤون في أنقرة أمس الخميس أول اجتماع "لتخطيط العمليات" بهدف إلى إنهاء نظام بشار الأسد. من المتوقع أن يجري خلاله تنسيق الردود العسكرية والاستخباراتية والسياسية على أعمال العنف التي يمارسها نظام الأسد ضد شعبه منذ انطلاق ثورة 15 مارس/آذار. (1) (2) (3) (4)

- من المقرر أن تطرح في اجتماع أنقرة خطط الطوارئ التي يمكن تطبيقها في حال ظهور تهديدات من قبل نظام الأسد باستخدام سلاح كيميائي. واحتمال استغلال عناصر حزب العمال الكردستاني وتنظيم القاعدة أي فراغ للسلطة في سوريا. (1)

- وكالة أنباء البحرية الأمريكية الرسمية تقول إن البحرية الأمريكية قطعت عطلة طاقم حاملة الطائرات "يو إس إس جون ستيوارت" ، وستعيد أفراده إلى الشرق الأوسط الأسبوع القادم لمواجهة أي تهديد من إيران وبسبب الاضطرابات في سوريا. (3) (2) (1)

- ليون بانيتا، وزير الدفاع الأميركي يوضح أن الاهتمام الأميركي بسوريا يتركز على تقديم مساعدات إنسانية ومراقبة مخزونات الأسلحة الكيميائية والبيولوجية. وتقديم معدات غير فتاكة للقوات المعارضة لبشار الأسد. ويقول ردًا على سؤال حول فرض منطقة حظر جوي فوق سوريا، إن هذا الاقتراح "ليس موضع بحث حاليا". (2) (3)
- رأيان كلها، المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية يقول إن استمرار العنف في سوريا يقوّي الجماعات الجهادية مما يثير قلق المجتمع الدولي. لافتاً إلى أن مستقبل سوريا يقرّره شعبها وليس أي طرف خارجي مثل هذه الجماعات. (1) (2)
- المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية ينفي أن يكون أوباما بدأ يميل إلى الخيار العسكري في سوريا بعد تحذيره نظام الأسد بشأن الأسلحة الكيميائية. مضيفاً "بدأنا عملية النظر في الخطط للمرحلة الراهنة، لكننا لم نتخذ أي قرار". مشيراً إلى أن بلاده قدّمت للمعارضة السورية مساعدات غير عسكرية، مثل أجهزة اتصالات بقيمة 28 مليون دولار، إلى جانب أكثر من 82 مليون دولار من المساعدات الإغاثية. (2)
- صحيفة لوس أنجلوس تايمز الأميركيّة تنقل عن مسؤولين أميركيين أن وزارة الدفاع (بنتاجون) أعدّت خططاً طارئة لإرسال قوات متخصصة إلى سوريا إذا ما قرر البيت الأبيض تأمين مستودعات الأسلحة الكيميائية. مضيفين أن البتاجون يركّز على حماية أو تدمير أي أسلحة تترك بلا حراسة أو تكون عرضة للسقوط في أيدي مقاتلي المعارضة أو ميليشيات متّصلة بالقاعدة أو حزب الله أو جماعات مسلحة. (1) (2)
- صحيفة لوس أنجلوس تايمز الأميركيّة تكشف أن الأقمار الاصطناعية وطائرات الاستطلاع تقوم حالياً بمراقبة جزئية للمستودعات. وترى أن عدد القتلى الذين سيسقطون بالفعل إذا ما استخدمت تلك الأسلحة قد يكون أقلّ من حالة الذعر التي ستنتج عنها. (2)
- جان إيف لو دريان، وزير الدفاع الفرنسي الخميس يقول إن إقامة منطقة حظر جوي في قسم من الأراضي السورية هو اقتراح "يستحق الدرس". بينما اكتفى وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس بالقول "نحن في صدد التفكير في كل ذلك". (1) (3)
- مكتب رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون يقول إن بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة بحثت سبل تعزيز المعارضة السورية التي تقاتل القوات الحكومية. وأضاف أن كاميرون والرئيس الأميركي باراك أوباما اتفقا على أن استخدام سوريا للأسلحة الكيماوية أو التهديد باستخدامها أمر "غير مقبول على الإطلاق" وسيجبرهما على إعادة النظر في أسلوب تعاملهما مع الصراع. (1)
- رئاسة الوزراء البريطانية تشير إلى أن بريطانيا وفرنسا متفقان تماماً على مجل القضايا السياسية والإنسانية والعسكرية المرتبطة بالأزمة في سوريا. وأن على البلدين "تعزيز" تعاونهما بهدف تحديد كيفية دعم المعارضة ومساعدة الحكومة السورية التي قد تتشكل بعد سقوط "بشار الأسد الحتمي". (1)
- جوليو تيرزي، وزير الخارجية الإيطالي يقول إن بلاده ستستضيف محادثات دولية "خلال الأيام المقبلة" حول مستقبل سوريا بعد انتهاء نظام بشار الأسد. (4)
- إيران تلّوح باتفاقيات الدفاع المشترك مع سوريا، وأحمد وحيدى ، وزير الدفاع الإيراني "إنها ما زالت قائمة.. لكن سوريا لم تطلب منا أي مساعدة حتى الآن». موضحاً أن سوريا تواجه تهديدات إرهابية، لكنها تعمل على مواجهة هذه التهديدات بشكل جيد ! (1)

المصادر:

الجزيرة نت (02)

رويترز (03)

AFP وكالة الانباء الفرنسية (04)

ا ب (اسوشييتد برس) (05)

الجارديان (06)

التلغراف (07)

المصادر: